

ما شهد له بكثرة الشجاعة فقد فتح دمشق وحمص ومعلبك
والبصرة والابلة والاردن كلها والاهواز والمدائن وبيت
المقدس وقنسرين وحلب وانطاكية ومنبع وسروج وقرقيسيا
والرها وسهاسط وحران ونصيبين والجزيرة والموصل
ونواحيها وتكريت ومصر والاسكندرية وتروا وديار
الدينور وماه سندان وهمدان وطرابلس المغرب والري
وعسك وقرمس وكرمان وسجستان ومكران ومع بلاد الجبل
واصفهان ونواحيها وغير ذلك من البلاد وما يتبع ذلك
من القرى والنواحي فاي شجاعة اعظم من هذه الشجاعة
فهذا الملقب لقبلة البلاهة عليه نكير المحسوسات وقلعة
الجهل عليه لا يصدق بالمتواترات فهو اعلم اسمكم عن مثل
هذه المشهورات وكثرة تقايمه عن هذه الفضائل
التي بالاموات حتى صار لا يسمع الاصوات
لقد اسمعت لونا ديت جميعا ولكن لا حياة لمن تنادي
وقوله وهي ارضه طوائف قرين الخ مردود بما قد سناه
من شرف قبيلة واجتماع نسبه مع نسب النبي صلى الله
عليه وسلم في احد اصداره فان قلت قد ذكرت فيما ترسب
قبيلة فاذكر نسبه ايضا ليتبين قرابته للنبي صلى الله
وسلم فاقول هو عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى
ابن ابيام بن عبد الله بن قريط بن رباح بن عكر بن كعب
وكعب

1117
وكعب احد اجداد النبي صلى الله عليه وسلم وكان عظيم القدر
عند العرب ولهذا رخصوا الموتى الى عام الفيل ثم ارخصوا
بالفيل وقد نقل الحافظ السيوطي عن السهيلي ان
كعب بن لوي اول من جمع يوم العروبة وقيل هو اول
من سماها الجمعة فكانت قرينش مجتمع النبي هذا اليوم
فيخطبهم ويذكرهم ببعث النبي صلى الله عليه وسلم
ويعلمهم انهم من ولده ويايهم باسماعه والايان
به ويستند في هذا البيان منها قوله
يا ايها سناها حواء دعوته اد اقرش بنى الحوقل لان
وان قلت او كرى نسب النبي صلى الله عليه وسلم
الكل هذا اليقين اتصال نسب عمر بن عبد الله
عليه وسلم فاعلم انه صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
ابن كلاب بن مرة بن كعب واذا كان عمر مجتمع مع
النبي صلى الله عليه وسلم في رجل من قرينش فالظن
في نسبة صعور في نسب النبي صلى الله عليه وسلم والعباد
بالله تعالى وقوله فالواجب عليهم ان يوضحوا الى
خوايد ما اوضحناه غير مرة توضيحا يقبله من كان
له قلب او التي السمع وهو شهيد ولا تلقت الح
من تقامى او تضام عنده من كل راضى عنده
وقوله وكيف يستجيز من الخ فيه ان الله اعز الاسلام